

تحتفل مليشيا الحوثي بمولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بقدر احتفائها بموسم جبايات هو الأضخم من حيث العائدات، موسم يمنحها مئات الملايين من الريالات من أموال اليمنيين بكل فئاتهم بما فيهم الجوعى والمعدمين. الاحتفال بالتهب وليس بالمولد لم يخف الحاج عبد السلام، بحسب التقويم العربي، هو يوم ميلاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، يتساءل عن سر تضخيم جماعة الحوثي ليوم المولد النبوي الشريف، فهي مناسبة لا يختلف عليها اثنان، لتظهر المناسبة إلى دعاية للمليشيات وقياداتها وليس احتفاء بميلاد النبي كما يزعمون. مناسبة للترويج إعلامياً يقول الباحث، عن هذه المبالغة التي تبديها المليشيات بالمولد النبوي فهي تعتبر المناسبة أحد أهم المناسبات لتروج الجماعة لأفكارها محلياً وتكتسب بها زخماً إعلامياً وسياسياً، ولذلك كان الاحتفال بها لونا من الظهور بالمظهر الشرعي المتلبس بمحبة النبي". اتاوات ونهب بحسب سكان محليين في العاصمة صنعاء، تستغل مليشيا الحوثي المناسبة لفرض مزيد من الاتاوات على التجار والمزارعين والمحلات التجارية وأصحاب المهن وصولاً إلى الباعة المتجولين، كل تلك الزخرفة المهيئة للإسلام وللنبي محمد صلى الله عليه وسلم، في حين ان قادة المليشيات ينهبون رواتب الموظفين منذ سنوات، احتفالات تثير سخرية اليمنيين مناسبة "المولد" التي حولتها مليشيا الحوثي إلى موسم للنهب والسلب وفرض الجبايات،